

٢  
٢١٦  
إن قضية إيجاد ملجأ لضحايا الظلم النازي والفاشستي لقضية إنسانية تحتمها مبادئ العدل والإنصاف والحرية ، ولكن فلسطين لا يمكن أن تحل قضية هؤلاء اليهود الذين انتهى الآن وقت اضطهادهم بزوال قوات الظلم والطغيان ، وقد أوضحت اللجنة المشتركة هذا الأمر في توصيتها الأولى ، والصهيونيون يتخذون أمر هؤلاء اللاجئين وسيلة لنوال أغراضهم السياسية في فلسطين ، وإننا نربأ بالحكومة التي يرأسها فخامتكم أن تكون مؤيدة لهذا العمل الذي ينظر إليه كل عربي بأنه ظلم فادح لا مثيل له في التاريخ .

وأصبح العرب يا صاحب الفخامة ينظرون إلى قضية فلسطين كأنها قضية حياة أو موت ، وهي إن لم تعالج بالحكمة وعلى أساس احترام حقوق العرب فإنها قد تخرج إلى متاعب ومشكلات لا يعلم نتائجها إلا الله ، والمهم أن يطمئن العرب إلى أن الأسس التي أعلنتها الحكومة البريطانية عام ١٩٣٩ لن تتغير ، وأن العرب ليأملون أن يجدوا في فخامتكم وفي الحكومة الأميركية والشعب الأميركي نصراء لقضيتهم العادلة ، مدافعين عن حقوقهم الطبيعية وحررياتهم الأصيلة التي حاربت بلادكم مرتين من أجل نصرتها ، وإن إيجاد ملجأ لضحايا الاضطهاد والظلم أمر ضروري ، ولكنه يجب أن يكون منفصلاً عن قضية الصهيونية السياسية وعن مطامعها ومبادئها العرقية المستمدة من التعاليم النازية والفاشستية .

هذا هو الذي نرجوه ونؤمله من فخامتكم ، وهو الأمر الذي حملنا على الكتابة إليكم في هذا الوقت الذي تدرسون فيه الحلول المختلفة لقضية فلسطين .

وتفضلوا بقبول تحياتنا .

(الحتم الملكي)

Copyright © King Saud University